[209] والشكوى، ويسمع السر وأخفى، ويسمع وساوس الصدور (1)، ولا يصم سمعه صوت. الثاني: سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها، سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوى، سبحان الله خالق كل شئ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله رب العالمين. سبحان الله البصير الذي ليس شئ أبصر منه، يبصر من فوق عرشه ما تحت سبع أرضين، ويبصر ما في ظلمات البر والبحر، لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، وهو اللطيف الخبير. ولا تغشى بصره الظلمة، ولا يستتر منه بستر، ولا يوارى منه جدار، ولا يغيب عنه (2) بر ولا بحر، ولا يمكن منه جبل ما في أصله ولا قلب ما فيه، ولا جنب ما في قلبه، ولا يستتر منه صغير ولا كبير، ولا يستخفى منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شئ في الأرض ولا في السماء، وهو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء، لا إله إلا هو العزيز الحكيم. الثالث: سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها، سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوى، سبحان الله خالق كل شئ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله رب العالمين. سبحان الله الذي ينشئ السحاب الثقال، ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته، وينزل الماء من السماء بكلماته، وينبت النبات بقدرته ويبسط الرزق بعلمه (3)، سبحان الله الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في

---

1 - ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور (خ ل). 2 - منه (خ ل). 3 - ويسقط الورق بعلمه (خ ل).